صوت  الثورة

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

الأحد ١ فبراير ١٩٨١م – العدد ٣٩٣ – السنة العاشرة

كلمة الثورة

هنري كيسنجر.. من جديد

يطل على الوطن العربي هنرى كيسنجر مجدداً في جولة مكوكية جديدة بدأها بالصومال ومصر وأخيراً عمان السلطنة، وظهر هذا الأمير كى الخبيث من جديد بعد أن غاب سنوات عديدة عن مسرح الأحداث العالمية على إثر قضية وترجيت .. حاملا معه حقيبة مليئة بالخرائط والمخططات التآمرية على الوطن العربي والجماهير العربية وقواها التقدمية.

وهنرى كيسنجر في الحقيقة لم يأتي هذه المرة لحل مشكلة قائمة بين أطراف متنازعة ليلعب دور الوسيط كما هو الحال في السبعينات ، بل أتى هذه المرة للإطلاع على أحوال المستعمرات الجديدة ولتنفيذ خطط عدوانية وللحصول على مزيد من المستعمرات من أجل بسط نفوذ الولايات المتحدة الأمير كية على منطقة الخليج والجزيرة برمتها والوطن العربي بأسره ..إن عملاء أمير كا في هذه المنطقة وفي مقدمتهم السادات وقابوس وزياد برى يهمهم جداً أن تتوضح لهم بشكل دقيق أدوارهم ضمن أهداف الإستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة الأمير كية تجاه منطقة الشرق الأوسط والمحيط الهندى ، حتى يلعبوا بالتالى دور المنفذ لهذه الأهداف بالشكل المطلوب والدليل على كلامنا هذا ماقام به الخائن السادات من خلال إرساله الأسلحة والمعدات العسكرية لزياد برى بناء على تعليمات عزيزه هنرى ،وبهذا تكون أمير كا قد قطعت شوطاً كبيراً في تثبيت أوضاعها فامير كا اليوم لم تعد تهتم كثيراً باخفاء نواياها العدوانية بل على العكس من ذلك تسعى إلى تصعيد حدة التوتر في أكثر من منطقة من العالم وإلى سياسة نشر القواعد والتدخلات العسكرية المباشرة ، ولمنطقتنا العربية حصة الأسد طبعاً وبصورة خاصة منطقة الخليج والجزيرة العربية لما تمثله من أهمية بالغة ولوجود الثروة النفطية الهائلة فيها ولموقع هذه المنطقة وأهميتها الإستراتيجية .. فهنرى كيسنجر قد أوضح في الواقع للعالم أجمع وبصورة جلية لاتقبل مجالا للشك أهداف حكومته الإمبريالية إذ أكد بصورة قاطعة عن عزم حكومته على بسط نفوذها على منطقة الخليج والجزيرة العربية والمحيط الهندى ، وأعلن عن إرتياحه للتواجد العسكرى الأمير كى في هذه البلدان وعن ضرورة مضاعفة هذا التواجد لتتمكن الولايات المتحدة من إحكام سيطرتها على المنطقة وطالب بدعم الصومال عسكرياً وأوعز إلى الخائن السادات لإرسال أسلحة ومعدات إلى الصومال وربما يفعل هنرى الشيء نفسه بعد زيارته لمسقط التى وصل بالأمس أو ربما يقدم النصائح للإدارة الأمير كية الجديدة وعلى رأسها ريغان بمزيد من الدعم وإرسال الأسلحة الأمير كية إلى مسقط ومزيد من إحكام القبضة العسكرية الأمير كية على عمان وهذا شيء وكما علمتنا التجربة سوف يدخل بالتأكيد المزيد من السرور على قلب العميل السلطان قابوس الذى مانفك يبشر بأهمية التواجد العسكرى الأمير كى في المنطقة وضرورته .

العمل للأجانب والبطالة للمواطنين

قبل شهرين بالتحديد أحتفلت السلطة بما سمى بمسيرة العشر سنوات من الإنجازات القابوسية التى قفزت بعمان من القرون الوسطى إلى أواخر القرن العشرين كماتقول أبواق العمالة في مسقط .. ومن الغريب جداً أن تأتي إحتفالات السلطة العميلة بهذه المناسبة وسط إزدياد العاطلين عن العمل بشكل لم يسبق له مثيل من قبل أبداً .ووسط خفوت بريق الإصلاحات القابوسية التى أصبحت بعد عشر سنوات تتراوح ، حيث تكشف كل مظاهر عيوب النظام القابوسى أمام أنظار الشعب العماني . وليس بمستغرب إزاء هذه الحالة أن تحدث هجرة معاكسة تماماً من المواطنين العمانيين إلى المناطق المجاورة بحثاً عن لقمة العيش وهروباً من كل أشكال الإستبزاز والتعسف الفضيع والملاحقات المستمرة .

عادة يتردد المواطنين على دائرة شؤون العمل طلباً للعمل . يسأل المواطن إن كان يجيد أية مهنة فاذا كان الجواب لا فيرتاح الموظف لأنه لايكلف نفسه كثيراً بحجج تقنع المواطن .. والله آسفين لدينا عمل ولكنك لاتجيد مهنة نحن نشغل الذين لديهم مهنة ....روح اتعلم أية مهنة وبعدها مستعدين أن نوظفك .. يخرج المواطن الأول ..يأتي الثاني .. ماذا تريد ياأخ ..أسأل عن عمل ويكون نفس سؤال الموظف..هل لديك مهنة ..هذه المرة يجيب المواطن نعم لدى مهنة .. وبكل بساطة يكون جواب الموظف والله آسفين ياأخ ليس لدينا عمل أو أية وظيفة شاغرة .. ولكن من المعروف بأن الأجانب مفضلين في العمل وحينما يأتي هذا الأجنبى إلى نفس الموظف هذا يلتحق بالعمل رأساً بدون سين أو جيم .

والأسباب من وراء ذلك كثيرة لعلها أن توظيف الأجانب تتخذ تحت شعار مواظبتهم وإنضباطهم في العمل بممارستهم كافة أشكال العمل والخدمات الأخرى ..الخبرة التى يمتلكونها . ولكن الأسباب الحقيقية في توظيف الأجانب يكمن جزء كبير منه إلى حصول هوءلاء الموظفين على رشاوى كبيرة من هوءلاء الأجانب .. ولقاء محسوبيات وواسطات يكون زيتها هو الريال بدون شك . كثير من المواطنين عاطلين عن العمل وحالتهم المعيشية سيئة للغاية عدى عن إنعدام الحريات العامة وحالات الكبت لكل مشاعر الظلم والقهر والتسلط فلا معيشة حسنة ولا حرية فكيف العمل إذن ..

في الوقت الذى تتحدث فيه الأجهزة الإعلامية القابوسية عن نهضة واسعة جداً ومستوى معيشة مرتفع وأن حياة الإنسان العماني قد تغيرت فأين الحقائق ايتها الطلاب النابحه ؟ المواطن العماني وحــده الذى يعرف كل مساوئكم وكل العيوب المتفشيه فعلى من تدجلون ؟!..

الوحدة الاندماجية السورية الليبية

في إطار تحقيق الوحدة بين الثورتين في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية والجمهورية العربية السورية.

عقدت القيادتان الثوريتان في الجماهيرية العربية الليبية الإشتراكية والجمهورية العربية السورية سلسلة من الإجتماعات بمدينة بنغازى في الفترة من ٨–١٠ من صفر ١٣٩٠هـ من وفاة الرسول (ص) الموافق ١٥–١٧ ديسمبر ١٩٨٠م ،ناقشتاخلالها الوسائل والأساليب والأسس لإقامة دولة الوحدة بين القطرين العربيين الليبى والسورى، وقد أتفقتا على التالى :

١. تشكيل قيادة ثورية من قيادتي القطرين تقود العمل الوحدوى ، إلى ان يتم وضع مشروع الوحدة ومؤسساتها موضع التطبيق.

٢. تشكيل لجنة من الأخوة :

أ . المقدم مصطفى الخروبي.
ب. جاد الله عزوز الطلحى.
ج . الدكتور عبدالرؤوف الكسم.
د . أحمد أسكندر أحمد.

تقوم بوضع مشروع يتضمن إطار دولة الوحدة ومؤسساتها ومهامها اخذه بعين الإعتبار التجربتين الثورتين في كل من الجماهيرية العربية الليبيةالشعبية الإشتراكية والجمهورية العربية السورية، ومجمل المناقشات وأوراق العمل التى طرحت على ان تتقدم باقتراحاتها إلى القيادة الثورية.

٣. يتم تبادل اللقاءات بين الأطر القيادية والشعبية في القطرين تجرى خلالها مناقشات حول دولـــة الوحـــدة ومرتكزاتها وأطرها ومهامها وبما يؤدى إلى تحقيق التفاعل المنشود بين القوى الشعبية والقيادية في القطرين وتقوم اللجنة بوضع برنامج لتبادل هذه اللقاءات.

٤. تقوم المؤسسات الشعبية في القطرين بتحقيق أوسع تنسيق وتعاون في المجالات المختلفة إنطلاقاً من القرار الوحدوى الصادر في طرابلس بتاريخ أول ذو القعده ١٣٨٩هـ من وفاه الرسول (ص) الموافق للعاشر من سبتمبر ١٩٨٠ للميلاد.

برقيات تهنئة

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة ببرقيات تهنئة إلى الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لإنطلاقة الثورة الفلسطينية.

وبمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لانتصار الثورة الكوبية المجيدة بعثت اللجنة التنفيذية للجبهة ببرقية تهنئة إلى الرفيق فيديل كاسترو السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعى الكوبي .

كما بعثت قيادة الجبهة ببرقيتى تهنئة إلى كل من الأخوة محمد عبد الرزوق رجب بمناسبة إنتخابه أميناً عاماً للأمانة لمؤتمر الشعب العام بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية وإلى الأخ جاد الله عزوز الطالحى بمناسبة إنتخابه أميناً عاماً للجنة الشعبية العامة لمؤتمر الشعب العام بالجماهيرية .

برقية تعزية

عمان تفقد أحد أبنائها الأبرار

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة ، إلى أهالى وذوى الفقيد الشيخ عبد الله بن زاهر بن غصن الهنائى ببرقية التعزية التالية :-

""ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة الشيخ عبدالله بن زاهر بن غصن الهنائى . لقد كان للشيخ الفقيد عبدالله بن زاهر بن غصن الهنائى مواقف وطنية مشرفة يفتخر بها كافة المناضلين والوطنيين من أبناء شعبنا العماني باعتباره إبناً باراً من أبناء هذا الشعب ورجلا ظل إلى وفاته غيوراً على حرية شعبه وإستقلال وكرامة وطنه ، رجلا قاوم الإحتلال الأجنبى وخيانة الحكام المحليين من أسرة آل بو سعيد بقلبه ولسانه ويده ، كما قاوم وصمد في الوقت نفسه أمام كافة أشكال الإغراءات والتهديدات والضغوط التى مارستها عليه أجهزة وإستخبارات النظام العميل في مسقط وأسياده البريطانيين .

وصمم أن يبقى إلى آخر أيام حياته وطنياً ومخلصاً لمبادىء الحرية والإستقلال . فالى كافة أفراد عائلة الفقيد الشيخ عبد الله بن زاهر بن غصن الهنائى وذويه وأقاربه تعازينا الحارة وأعمق مشاعر الأسى والمواساة لهذا المصاب الجلل ،داعين الله أن يلهمهم جميعاً الصبر والسلوان وأن يتغمدالفقيد برحمته الواسعة .

وإن لله وإن إليه راجعون .

اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

من هو الطبيب الطائر في عمان ؟!

أبان الثورة الثقافية الصينية شكلت مجموعة الأطباء الحفاة لمعالجة المواطنين في الأرياف والمناطق الوعرة والنائية . أما في عمان قابوس فشكل مايسمى بالطبيب الطائر المكون من طائرة الهليكوبتر المستعدة للهبوط في أى مناطق نائية أو وعرة لنقل المرضى واسعافهم . وهكذا يكون القابوس قد وجد وسائل حضارية حديثة وسريعة لإغاثة أى مريض سواء في الصحراء أو في الأرياف الجبلية . وبهذا يضمن الطبيب الطائر أقصى فائدة في حماية صحة المواطن العماني . نعم ويكون القابوس قد أستخدم أكثر الوسائل التكنولوجية في القرن العشرين لمصلحة خدمة صحة المواطن وراحته . وليس من الغريب أن تكون عمان في عهدالقابوس قد وصلت إلى حالة حضارية راقية في مدي لايتجاوز عشر سنوات !!؟

وبعد هذا أين هى حقيقة الطبيب الطائر في الواقع بعيداً عن أجهزة الاعلام القابوسي ؟!

الحقيقة التى يعرفها كل المواطنين العمانيين ، ليس هناك طبيب طائر على الطائرات الحربية ووسائل النقل الجوية التابعة للجيش القابوسى .. الذي تتواجد مراكزه في الأرياف والبوادى وإذا ما كانت هناك أحياناً عوائل لعملاء النظام قرب مراكز العدو فأنه من المحتمل أن تقوم هذه الطائرات بتسهيل نقلهم ليس غير . ومن الممكن أن نسمع بعد هذه التصريحات التالية من راديو صلالة على النحو التالى :

كنا في مهمة ننتقل فيها من مركز إلى آخر وإذا بالطائرة تحرف مسار خطها لتنزل في إحدى ديار المواطنين لنقل طفل وأمه كانا في غاية المرض للعلاج ..ألا يبرهن هذا على إهتمام السلطان قابوس بصحة المواطنين .. ! !

ليس قابوس وحده الذى يعطى الإهتمام البالغ بصحة المواطن وسعادته وإنما الجيش أيضاً مكلف بالتحرى عن حالات المواطنين الصحية .

الصحة بخير ياجيش قابوس ؟!

من الوسائل القذرة التى يستخدمها الجيش القابوسى المرتزق ضد المواطنين في الأرياف عندما يقوم بحملات تفتيشية لديار المواطنين أن يتنكر في زى الطبيب الذى يأتي لمعالجة المواطنين .. فضمن حملات التفتيش المستمرة وإنتهاك حرمات ديار المواطنين ليلا نهاراً وإستمرار منع التجول ..تقرع الأبواب باستمرار هل هناك من مريض لديكم ؟ ! !

وكل يوم تقريباً ومن دار إلى دار بحث عن المريض .. نعم إن الصحة بخير ياجيش قابوس ولسنا بحاجة للعلاج الله يطول عمر قابوس هل بقى مريض منذ عصر النهضة ، كل الشعب العماني شفى من الأمراض . ولكن الباب يقرع من جديد ولا تحديد للوقت سواء أكان ذلك ليلا أو نهاراً بشكل مستمر والسؤال هل لديكم مريض.. إذا لم يكن هناك مريض وعادت المجموعة بدون نتائج تخلى المكان لمجموعة أخرى .. والمهمة هذه المرة ليس السوءال عن مريض . وإنما التهديد والشتم وممارسة السلب والنهب والسرقة لممتلكات المواطنين وحيواناتهم .. وبعد .. فنهاية المسلسل أن تأتي مجموعة أخرى لتقدم الإعتذار وباسلوب حضارى للمواطن عن كل ماحصل .. فبعد كل شىء لابد لهذا المواطن أن يقبل الإعتذار فجيش السلطان هو وقبل كل شىء في خدمة الوطن والمواطنين؟ ! !

الشرطة تحمى الاجانب

تتسلط الأجهزة القمعية القابوسية بشكل تعسفى ضد المواطنين وكل يوم تزداد هذه الاجهزة تعقيداً وتضخما حتى تكاد أن تتحكم في حياة المواطن العامة والخاصة عدى عن كونها طفيلى يمتص الغالبية العظمى من الدخل القومى الذى يصرف على إنشائها .وعلى سبيل المثال لنأخذ جهاز الشرطة أو فرع منه وهو قسم المرور .... كل صبيحة يوم الجمعة هناك برنامج من إذاعة العمالة في صلالة يسمى الشرطة في خدمة المواطن ..يتلو عليك هذا البرنامج عدد من حوادث السير ويبين بطريقة أو أخرى كيف أن الشرطى يقوم بخدمة المواطنين .. ولكن المعروف فأن الشرطى يمارس مهنته ليس لخدمة المواطن والدليل على ذلك هو مايقوم به الشرطى من حالات التفتيش والإجراءات التعسفية ليس من سبب مبرر لذلك سواء مزيد من إبتزاز المواطنين وتلقى الرشاوى . حيث بامكان الشرطى أن يوقف أى سيارة ويختلق لسائقها أية خروقات لا لشىء إلا ليبتز منه بعض المال الذى يضطر المواطن دفعها عنوة تخلصاً من هذه الإشكالات حتى ولولم يكن لديه أية خروقات لقوانين المرور . وحتى نبين بصورة أكثر إيضاحاً كيف أن الشرطى يخدم المواطن . فكل الإجراءات والقوانين لاتطبق على الأجانب أبداً حيث أن كثيراً من المواطنين الذين يذهبون ضحايا لصدمة السيارات سواء كان ذلك من الإنجليز أوالبلوش أوغيرهم لاتطالهم أية عقوبات بل وتقوم الشرطة باجبار ذوى المواطن بتقاضى مبلغ بسيط من المال وألا يكون مصيرهم السجن. أبرز مثال على هذا حادثة إبن «بو بعيرة» ولكن العكس تماماً من هذا حين كان المواطن هو المسؤل عن الحادثة يودع السجن ولا مفر من ذلك ، وبعدها يدفع غرامة كبيرة جداً بعد السجن. بقى أن نقول بأن حالات التفتيش على السيارات مستمرة بالإضافة الى منع التجول إبتداء من الساعة العاشرة ليلا في صلالة . وهذا جزء تافه جداً نورده من أشياء ضخمة يعرفها المواطنين حقاً . مثل الملاحقات والإعتقالات وإقتحام البيوت والإجراءات التعسفية الأخرى .

العلم العمانى والاسرائيلى جنبا الى جنب في لندن

في اواخر العام الماضى اقيمت سهرة فنية مشتركة لفرقة المسرح القومى العماني مع فرقة اسرائيلية فنية في أحد النوادى بلندن. وطبعاً رفع العلمان العماني والاسرائيلى في المسرح .. وهذا يدخل ضمن العمل الفنى الذى لا دخل له بالسياسة..؟

ومن المعروف بأن العميل قابوس يقر بوجود اسرائيل كحقيقة وعلى العرب ان يتعايشوا مع الاسرائيلين ويستفيدون من علمهم وحضارتهم وهذا ليس بجديد منذ ان بدا عهد السلام في كامب ديفيد بين العرب والاسرائيلين.. وحقوق الشعب الفلسطينى بالطبع مضمونة من قبل السادات وقابوس العرب المتحضرين. ولا ننسى فوق كل هذا بأن قابوس مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى وأقرار السلام الاسرائيلى الساداتي.

اغلاق مكتبة الرسول بمسقط

صادرت السلطة العملية في مسقط مكتبة الرسول الأعظم الكائن في كورنش مطرح وكل محتوياتها حيث تم أغلاقها. وقد هرب العاملين فيها حيث وجهت السلطة العملية تهمة للعاملين فيها بأنهم من المعارضة الوطنية غير ان السلطة لم تتمكن من القاء القبض عليهم.

قرار الانتساب لمــــن؟

أصدرت مايسمى وزارة التربية والتعليم في مسقط قرار بمنح الراغبين بالانتساب إلى الثانوية العامة التقدم بأوراق الثبوت للأنتساب.. وعندما تقدم العديد من الشباب رفضت وزارة التربية المحترمة جداً طلباتهم والحجة بأنهم كبار السن بقى ان نتساءل لمن أصدرت وزارة التربية القرار المذكور ..لطلاب المدارس ام للذين منعتهم ظروفهم بشكل أو آخر من متابعة الدراسة؟..

وما الداعى لاصدار مثل هذه القرارات لا يبقى لنا من تعليل آخر سوى ان هؤلاء السادة المحترمين سيضيفون هذا القرار من ضمن القرارات الأخرى في تبيان مدى النهضة التعليمية القابوسية عند تعداد الأنجازات الضخمة في عهد القابوس.

قطع الأعانة عن العجزة والمنكوبين

قطعت وزارة الشئون الإجتماعيه والعمل الأعانات القيمة التى كانت تسديها للأسر المنكوبة والعجزة . ومن المعلوم ان العديد من الدول والهيئات الدولية قدمت للنظام القابوسى العميل مساعدات مالية وعينية كبيرة بأسم منكوبي الاعصار.. وقتها ذرف العملاء دموع التماسيح على النكبة الكبيرة التى حلت بهذه الأسر واعلنوا في الصحف والأذاعات عن حالات الطوارئ لاغاثة المنكوبين والذى أشرف عليها جلالته شخصياً؟!.

خراب القصابين المحليين

الشركات الانكليزية الاحتكارية لم تكتفى فقط بالسيطرة على الحياة الأقتصادية والتجارية العمانية..حيث فتح مؤخراً مكاتب في كل المدن الرئيسية لبيع اللحوم المستوردة من قبل هذه الشركات. وهذا يعنى نهاية القصابين المحليين تقريباً... والذين لا يستطيعون ان يتحصلوا على لقمة العيش بدون مزاولة هذه المهنة. فالى أين سيصف هؤلاء في خضم النهضة القابوسية؟.

الشيخ صالح بالخنجر والدشداشة العمانية

أتدرون من هو الشيخ صالح ؟

إنه الضابط السياسى البريطاني في ثمريت أو كما يلقبونه المواطنين هناك بصالح الضبع ، ولقد أسمى نفسه بالشيخ صالح ويربي اللحية ويحمل العصا . وليس هذا بمستغرب أبداً في صلالة حيث أن المذكور واحد من عشرات الذين أعطوا أنفسهم الحق أن يتحدثوا عن أنفسهم بكونهم مواطنين عمانيين ويجيدون كل اللجات العمانية من شمالها إلى جنوبها . بالطبع فان ضباط صاحبة الجلالة ، متمرسين وذو تجربة وخبرة بشؤون المنطقة مايربو على أكثر من عشرين سنة فكيف لايحق لهم أن يتكلموا عن أنفسهم بصفتهم عمانيين !!

الشيخ صالح أوالضابط البريطاني سابقاً بقوة ساحل عمان يشغل حالياً مسوءولية المخابرات في منطقة البادية ومركزه بثمريت .. علما بأن السلطة العميلة ركزت مشائخ قبائل ووالى لشؤون الصحراء من الناحية الشكلية . ولكنهم في حقيقة الأمر ليسوا سوى وكلاء ومستخدمين يعملون تحت أمرة الشيخ صالح الحاكم الفعلى هناك .

يشرف هذا الضابط البريطاني على شؤون التحقيق مع المواطنين الذاهبين إلى صلالة فالذى يرضى الشيخ صالح عنه يعطى ورقة قيمتها ٢٥ ريال سعيدى والذى لايرضى عنه لايعطى شيئاً . بقى أن نقول بأن الضباط الإنجليز يمارسون مقاليد السلطة الحقيقية في عمان بدون رتوش أمام الشعب العماني وجهاً لوجه والذى لايعجبه الأمر يضرب برأسه الحيط كما يقولون . وكيف يستغرب المواطن العماني مادام هؤلاء قد أصبحوا أخوته ولا هم لهم سوى أن يسهروا على راحته وأمنه واستقراره وسعادتــــــه .

المؤتمر الرابع للاتحاد الوطني لطلبة عمان فرع اليمن الديمقراطيه

في التاسع والعشرين من ديسمبر ١٩٨٠م عقد في مدينة الغيضة بمحافظة المهرة المؤتمر العام الرابع لفرع الإتحاد الوطنى لطلبة عمان باليمن الديمقراطية . وقد كانت أجواء المؤتمر مملوءة بالحرارة الثورية وبالعزم على مواصلة النضال من أجل تحقيق طموحات الجماهير الطلابية والشعبية العمانية . وقد كان المؤتمر تظاهرة طلابية كبرى عبرت من خلال الشعار المركزى للمؤتمر "لتتعزز مسيرة إتحادنا بتلاحمه مع نضال شعبنا من أجل إخراج الوجود الأجنبى من بلادنا وإطلاق الحريات الديمقراطية "، عن التلاحم الكفاحى بين الجماهير الطلابية والقوى الوطنية العمانية وعلى رأسها الجبهة الشعبية لتحرير عمان وقد حضر المؤتمر مندوبون عن المنظمات الجماهيرية العمانية واليمنية وممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان بمحافظة المهرة كما تلقى المؤتمر العديد من البرقيات من المنظمات الطلابية الشقيقة والصديقة المتواجدة على ساحة اليمن الديمقراطية .

وقد خرج المؤتمر بقرارات وتوصيات تخدم مسار الجماهير الطلابية العمانية كما بعث المؤتمر العديد من البرقيات لكل من الأخ على ناصر محمد الأمين العام للحزب الإشتراكى اليمنى رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ورئيس مجلس الوزراء بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وإلى اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان . كما أصدر المؤتمر نداء للجماهير الطلابية العمانية في الداخل والخارج .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

تؤيد مقترحات الزعيم السوفيتي بريجنيف حول أمن وسلام منطقة الخليج العربي

أدلى ناطق رسمى باسم الجبهة الشعبيةلتحرير عمان بالتصريح التالى :-

حول مقترحات السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى :-

"""إننا نثمن تثميناً عالياً المقترح ذى النقاط الخمس الذى أدلى به الزعيم السوفيتى ليونيد بريجنيف في البرلمان الهندى لأنها عبرت تعبيراً صادقاً عن النوايا الحسنة والطيبة التى يكنها الإتحاد السوفيتى لشعوب منطقة الخليج والجزيرة العربية، وليس هذا فحسب بل على حرص الإتحاد السوفيتى الدائم على الأمن والسلام العالميين .

إن هذا المقترح دعوة صريحة لإبعاد هذه المنطقة الحساسة من العالم من القواعد والأساطيل البحرية الأميركية المتواجدة الآن في عمان ومياه المحيط الهندى وبحر العرب والخليج العربي وهى تثبت بالملموس أن الاتحاد السوفيتى صديق مخلص للشعوب العربية ولهذا فأن هذه المقترحات نالت إحترام وتقدير شعوب منطقة الخليج العربي وبينت أيضاً بكل وضوح من هو الصديق ومن هو العدو لشعوب منطقة الخليج والدول المطلة على المحيط الهندى ... من يريد الخير لهذه المنطقة ومن ومن يريد لها الشر والتوترات وعدم الإستقرار.

لقد أتضح ذلك من خلال ردود الفعل الأميركية ورفضها لهذه المقترحات ورفض عملائها في المنطقة أمثال العميل قابوس وحكام البحرين وغيرهم من العملاء الذين جلبوا لمنطقتنا المخاطر الكبيرة وعرضوها للإحتلال العسكرى الأميركى المباشر .

إننا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان قد نبهنا أشقاءنا العرب وكل أصدقاءنا في العالم إلى خطورة الوضع في هذه المنطقة من جراء خيانات بعض الحكام العملاء وبشكل خاص نظام قابوس العميل الذى فتح أراضى ومياه عمان على مصراعيها للقوات والقواعد الأمريكية ، وبينا أن هذا التواجد العسكرى المكثف لايشكل خطراً على الشعب العماني وثرواته الوطنية فحسب بل يعتبر خطراً مباشراً على كل المنطقة لأن الإمبريالية الأمريكية التى حولت عمان إلى قاعدة متقدمة لها في المنطقة إنما تريد إستخدامها كنقطة تمركز وانطلاق لتحقيق سيطرتها على كل منطقة الخليج والجزيرة العربيـــة .

لقد أعلنا مراراً وتكرارا بأننا سوف نقاوم هذا التدخل الإستعمارى بكافة الأشكال النضالية ،واعلنا أيضاً اننا نمد أيدينا لكل الشرفاء من أبناء منطقتنا من أجل أن يسود هذه المنطقة الأمن والإستقرار في ظل إستقلال حقيقى وبعيداً عن التدخلات والقواعد الإمبريالية ومن هذا المنطلق فأننا نؤيد تأييداً كاملا مقترحات الإتحاد السوفيتى الجديد حول ضمان الأمن والإستقرار في منطقة الخليج العربي .

إننا لانستغرب إطلاقاً رفض الولايات المتحدة الأمريكية لهذه المقترحات وإصرارها على المحافظة على قواعدها وأساطيلها في هذه المنطقة .فمتى كانت الولايات المتحدة الأمريكية حريصة على مصالح شعوب هذه المنطقة أو على السلام العالمى ؟

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

تعددت الزيارات والهدف واحد

عندما كان شاه إيران إمبراطوراً متوجاً مثلت طهران المكان المقدس الذى يحج إليه باستمرار ملوكوسلاطين وأمراء وشيوخ الخليج العربي . والآن وبعد سقوط الإمبراطور وتاجه تحت أقدام الجماهير الشعبية الإيرانية تبدل مكان الزيارة حيث غدت قلعة ضياء الحق في الباكستان هى المزار المفضل الذى تهفو إليه أفئدة العديد من حكام منطقة الخليج والجزيرة العربية .والسؤال الذى يثار هنا لماذا هذا التغيير ؟ والمثال العربي يقول إذا عرف السبب بطل العجب . فبعد إنتصار الثورة الإيرانية أصيب جميع حكام المنطقة بالذعر الشديد من الزلزال القوى الذى أحدثته هذه الثورة في أوساط هوءلاء الحكام لهذا رأوا بأن النظام العسكرى الباكستاني قـــد يستطيع تقديم مساعداته في حماية أنظمتهم المهزوزة من السقوط من خلال الإستعانة به في المجال الأمنى على اعتبار أن باكستان ليس لديها أطماع في هذه المنطقة . لهذا فأن كل المتوجهين إلى الباكستان قد عقدوا إتفاقيات في هذا الشأن مع نظام ضياءالحق كالسعودية والإمارات العربية المتحدة . وعمان السلطنة وغيرهم من أنظمة المنطقة مقابل مبالغ مالية تقدمها هذه الأنظمة للنظام الباكستاني الذى يعاني من أزمات إقتصادية حادة . ووجه الخطورة في هذا التوجه الجديد لعرب أميركا على المنطقة يكمن في إستعدادهم للتعاملمع الشيطان من أجل حماية أنفسهم وأنظمتهم من السقوط .

إن الموقف من نظام ضياء الحق في الباكستان لايقل عن الموقف من شاه إيران قبل سقوطه بالنسبة لجماهير منطقة الخليج والجزيرة فاميركا التى حاولت بأن تجعل من النظام الباكستاني خليفة للشاه البائد بمنطقة الخليج خلال السنتين الماضيتين أسندت عمليات الدعم إلى حكام هذه المنطقة حتى لايتم التشكيك في المشاريع "تحالفية القائمة بين أنظمة الخليج العربي والنظام الباكستاني بعد أن روجت خلال الشهور الماضية بعدم موافقة الباكستان على المساعدات التى تعهدت أميركا بتقديمها لضياء الحق وذلك خلال الزيارة التى قام بها مستشار الأمن القومى بريجينسكى للباكستان في العام الماضى .

التدخـــل الفرنســي في افريقيـــا

على اثر قيام فرنسا بارسال قوات التدخل الخارجى المكونة من رجال المظلات والفيلق التابع لمشاة البحرية الفرنسية إلى جمهورية أفريقيا الوسطى بعد الإنتصارات التى حققتها قوات الوحدة الوطنية في تشاد برئاسة جوكوني عويدى والتى سيؤدى إنتصارها إلى حدوث أبعاد واسعة ستنعكس سلباً على إستغلال الشركات الإحتكارية الفرنسية للثروات المنجمية لعدد من البلدان الأفريقية من بينها تشاد . وحتى بعد منح فرنسا لمستعمراتها في أفريقيا الغربية الإستقلال السياسى ظلت تحتفظ في عدد من هذه المستعمرات بقواعد عسكرية لحماية مصالحها في هذه المنطقة . وقد أتخذ مجلس الدفاع الفرنسى في كل من جمهورية أفريقيا الوسطى وساحل العاج والجابون والسنغال . فالأسئلة التى تثار على اثر هذا التزايد الكثيف للقوات الفرنسية في أفريقيا عديدة ومختلفة . يأتي في رأس القائمة منها السوءال التالى هل بدأت دول حلفشمال الأطلسى «الناتو) باقتسام العالم من جديد بحيث تولت أميركا وبريطانيا منطقة الشرق الأوسط وفرنسا أفريقيا الغربية ؟ إن المتتبع لمجريات الأمور يشاهد وكأن سيناريو الفيلم الموضوع من قبل الدوائر الإمبريالية تجاهشعوب العالم النامى ينص على مثل هذا التقسيم فأميركا أعتبرت منطقة الخليج والجزيرة العربية داخلة ضمن إستراتيجيتها الدفاعية لوجود مصالح حيوية لها ولحلفائها بهذه المنطقة وتردد فرنسا في الوقت الحاضر نفس النغمة تجاه أفريقيا الوسطى والغربية .. وإذا كان الموقف الإمبريالى الأميركى تجلى منذ فترة في إقامة القواعد والحصول على التسهيلات العسكرية في بعض بلدان منطقة الخليج العربي كما هو الحال في عمان السلطنة والبحرين وحشد بأراضى ومياه هذه المنطقة بما يزيد على ٦٠ سفينة حربية وعشرين ألف جندى أميركى . فأن فرنسا هى الأخرى بدأت بتعزيز وجودها العسكرى في العديد من الدول الأفريقية خلال السنتين الماضيتين . وماتدخل القوات الفرنسية في زائير عام ١٩٧٨م عندما نشبت قضية شابا إلا دليلا على الدور التدخلى الفرنسى في شئون القارة الأفريقية . إن الدوائر الإمبريالية بعد أن وجدتفي النهضة التحررية لشعوب العالم تقويض لإمتداداتها وتقليص لحجم مصالحها ، وأن ركائزها الرجعية المحلية عجزت عن القيام بحفظ تلك المصالح كشرت عن أنيابها وأبرزت مخالبها القوية إعتقاداً منها بأن ذلك سيعيد لها هيبتها وسيؤدى إلى إخافة الشعوب وتراجعها عن خوض نضالاتها التحررية،وهذا التزايد العسكرى يدل على الرعب والخوف من حركات الشعوب المناهضة للإمبريالية وأدواتها المحلية ، فالحشودات العسكرية لن تعيد تلك المصالح وإنما ستزيد شعوب العالم تصميماً على النضال لأن عجلة التاريخ تسير إلى الأمام .

نظام صنعاء يكمم افواه الجماهير اليمنية

في الوقت الذى يتحدث النظام فيه بملء شدقيه عن الديمقراطية من خلال الوعود الكثيرة التى يعزف عليها ليل نهار حول نواياه الحسنة بفتح كافة الأبواب أمام جماهير الشعب اليمنى في المشاركة بالسلطة السياسية . غير أن الأقوال تتنافىدائماً مع الأفعال التى يقدم عليها هذا النظام التابع للرجعية السعودية فبعد الإتفاق بين الجبهة الوطنية الديمقراطية ونظام صنعاء ممثلا بالرئيس على عبد الله صالح الذى تم في ٣١ يناير ١٩٨٠ملم تتقيد هذه السلطة بذلك الإتفاق فحسب بل أقدمت على تجاهله وتدبير موءمرات الإغتيالات التى راح ضحيتها حتى الآن مايزيد على خمسة وخمسون مناضلا من الجبهة الوطنية الديمقراطية ولا زالت سلطة صنعاء مستمرة في تصعيد أعمال القمع والإرهاب ضد الوطنيين اليمنيين .

إن المطالب التى تقدمت بها الجبهة الوطنية الديمقراطية تمثل المنطلق الأولى لإعادة أهداف ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م وتتجسد هذه المطالب فيما يلـــى :-

١. الحفاظ على السيادة الوطنية وتحقيق الديمقراطية وتحسين الأحوال المعيشية للشعب اليمـــنى .

٢. تحقيق الوحدة اليمنية بالطرق السلمية والديمقراطيـــة .

٣. الإفراج عن المعتقلين السياسيين والنقابيين وعودة المشردين والمفصولين إلى ديارهم وأعمالهم.

الجبهة تشارك في مؤتمر الشعب العربى بطرابلس

شاركت الجبهة الشعبية لتحرير عمان وكلا من المنظمات الجماهيرية العمالية التالية..الشباب، المرأة، العمال في مؤتمر الشعب العربي المنعقد في طرابلس في الفترة من ١٥-١٩-١-١٩٨١م.

وجاء في كلمة الجبهة التى القيت في المؤتمر التثمين العالى لثورة الفاتح من سبتمبر في الجماهيرية والمكانة البلرزة التى تلعبها في حركة الثورة العربية في اطار النضال القومى العربي لدحر كل مخططات القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية كمؤامرات كامب ديفيد وتصفية النضال التحررى للشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين.

وأكدت الكلمة على ضرورة الفرز والفصل بين عرب الثورة والتقدم وبين عرب اميركا والصهيونية ..وشددت الكلمة على ضرورة دعم وتأييد النضال التحررى الوطنى لشعبنا العماني في وجه التكالب الامبريالى الرجعى لتصفية النظام العميل والقواعد الانجلو اميركية من بلادنا..

لقد أعطى نظام العميل قابوس للولايات المتحدة الاميركية الحق في اقامة قواعد عسكرية في مصيرة وخصب وام الغنم بالاضافة إلى كافة التسهيلات للقوات الاميركية في المطارات والموانى العمانية بناء على المعاهدة التى وقعت في ٤-٦-١٩٨٠م بين الامبريالية الاميركية ونظام قابوس.

ان سلطنة عمان رغم مظاهر الإستقلال السياسى المزيف تخضع للأحتلال المباشر من قبل البريطانيين والاميركيين وتخضع أيضاً للمعاهدات الاسترقاقية التى تبيح التدخل في شؤون عمان الداخلية والخارجية .وخلف حكومة الظل التى شكلها البريطانيون تقف حكومة فعلية من البريطانيين والاميركان فهم الذين يديرون سياسة البلد الداخلية والخارجية ويحكمون سيطرتهم الأقتصادية على بلادنا من خلال شركاتهم الأحتكارية.

مقابلة رئيس لجنة العلاقات الخارجية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

تشهد الساحة العمانية راهناً تحولات عميقة في مجرى النضال التحررى الوطنى الذى تخوضه الجماهير الشعبية العمانية بقيادةالجبهة الشعبية لتحرير عمان بهدف الإطاحة الشاملة بنظام قابوس العميل ووضع حد لخياناته الوطنية والقومية، ودعواته المتكررة لإقامة أحلاف مشبوهة في منطقة الخليج، واباحته أرض عمان في إقامة القواعد العسكرية الإمبريالية عليها.

وإزاء هذه التطورات، أجرت «الهدف» مقابلة صحفية مع الرفيق عبدالحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية ورئيس لجنة العلاقات الخارجية للجبهة الشعبية لتحرير عمان. وكان الحوار التالى:

س: القواعد الإمير كية تنتشر فى المنطقة والنظام الرجعى فى عمان قدم الأراضى العمانية لتكون قواعد عسكرية للقوات الإميركية، كيف تروا سبل التصدي لهذه القواعد، وماهى مخاطرها على الشعب العماني وشعوب المنطقة؟

ج: تمتاز عمان في الواقع بموقع إستراتيجى هام للغاية، فمضيق هرمز الممر الحيوى الهام لعبور ناقلات النفط وجزيرة مصيره العمانية هم خير دليل على أهمية عمانوحيويتها بالنسبة للقوى الإمبريالية فبلادنا محط أنظار هذه القوى المعادية لآمال وطموحات الشعوب، ناهيك عن الثروات المعدنية والزراعية والسمكية بما تختزنه الأرض العمانية من ثروات هائلة جداً لم تكتشف بعد بالإضافة إلى مجاورتها لدول خليجية نفطية ولوجود مصالح ضخمة للقوى الإمبريالية وشركاتها الإحتكارية المستغلة لثروات هذه البلدان.

وعلى هذا الأساس تضع الإمبريالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة الإميركية لعمان أهمية خاصة واذا رجعنا قليلا إلى الوراء نرى الإمبرياليةالبريطانية مشددة قبضتها على بلادنا منذ ان أستعمرتها وإلى الآن. فتواجدها العسكرى المزمن في بلادنا يزداد كثافة يوماً عن يوم وتآمرها على شعبنا من خلال مساندتها لنظامها الصنيع في بلادنا يدلل بالملموس عدم إستعدادها لترك شعبنا وشأنه ليقرر مصيره بنفسه، فالوجود البريطاني تجاوز التواجد العسكرى المباشر والعلنى اذ أصبحت بريطانيا من خلال تشديد قبضتها على البلاد تتحكم بكل كبيرة وصغيرة وهى الحاكم الفعلى لعمان فحكومة السلطان ماهى إلا حكومة ظل ليس إلا. وبعد سقوط نظام الشاه البائد وإنتصار الثورة الإيرانية الفتية بدأت الإمبريالية الإميركية تشعر بالخطر الداهم على مصالحها ولم تعد تثق بقدرة عملائها على الصمود أمام رياح التغيير الحاصل في المنطقة، فالثورة الإيرانية قد قلبت كل موازين القوى لصالح الشعوب وكذلك صمود الثورة العمانية وإستمرارها بالرغم من النكسة التى أصابتها في ٧٥-٧٦ وما حققه النظام التقدمى في اليمن الديمقراطية من نجاحات ومكاسب وإفشال كافة المؤامرات التى تحاك ضده داخلياً وخارجياً والإنتصارات التى تتحقق يومياً للشعب الإثيوبي زايد النضالات التى تخوضها القوى الوطنية والديمقراطية في الخليج والجزيرة كل هذه التحولات الإيجابية في الحقيقة قد فعلت فعلها واذهلت الإمبريالية وصنائعها في المنطقة مما جعلها تبدأ بتهديداتها المتكررة لإحتلال منابع النفط تحت شعارات واهية تماماً للحفاظ على مصالحها الحيوية من الأخطار والتدخل الوهمى السوفياتي لتتستر على أعمالها العدوانية القبيحة ولعزل الشعوب العربية عن اصدقائها الحقيقيين ولتهديد الأمن والإستقرار في هذه المنطقة والعالم بأسره. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل طبقت الإمبرياليةالإميركية تهديداتها عملياً من خلال إرسال أساطيلها الحربية إلى خليج عمان وبحر العرب. ان التواجد العسكرى الاميركى المكثف منتشر الآن بصورة لم يسبق لها مثيل في عمان فالنظام القائم في بلادنا لديه الإستعداد الكامل لفتح أبواب عمانللقوى الإمبريالية وايجاد قواعد عدوانية لتهديد أمن وإستقرار المنطقة فالنظام العميل في مسقط هو النظام الوحيد في المنطقة الذى تمادى في خياناته إلى هذا الحد والمستعد لتحويل عمان إلى بؤرة للعدوان على شعوب المنطقة. ولقد تجسد هذا الإستعداد من خلال توقيعه معاهدة عسكرية مع الولايات المتحدة الإميركية في ٤ حزيران يونيو الماضى من عام ١٩٨٠م، هذه المعاهدة التى أعطت للإمبريالية الإميركية الحق فيقواعد عدوانية في الأراضى العمانية فقد باشرت الولايات المتحدة الإميركية في بناء قواعدها العسكرية في مصيره ورأس مسندم وأحكمتقبضتها مع الأساطيل البريطانية على مضيق هرمز وضاعفت من تواجدها العسكرى البحرى والجوى والبرى إلى جانب هذا التواجد باشرت القوات الإميركية وبالتحديد مشاة البحرية الإميركية عملها جنباً إلى جنب مع القوات البريطانية من خلال تمشيطها أرياف ظفار لمقارعة الثوار العمانيين. ان التصدى لهذا التواجد العسكرى الإمبريالى يأتي من خلال شن النضالات المتعددة الأشكال والإعتماد بالدرجة الأساسية على الجماهير العمانية وتعبئتها وإستنهاضها والدفع بهالشن النضالات السياسية والعسكرية والنقابية المطلبية بمافي ذلك الإحتجاج والتظاهر والإضراب وإعلان الرفض لهذه القواعد وهذا التواجد العدواني.

إننا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان ونظراً للأخطار التى تتعرض لها بلادنا ولضخامة التواجد العسكرى الإمبريالى في منطقتنا نرى من الأهمية بمكان إستقطاب كافة الوطنيين العمانيين من شيوخ قبائل ورجال دين وغيرهم من أبناء عمان الشرفاء لمقاومة هذه القواعد على قاعدة المطالب الثلاثة:

١. إخراج كافة القوات الإمبريالية من عمان.

٢. إتباع سياسة غير منحازة وضد إتفاقيتى كامب ديفيد ومع الثورة الفلسطينية.

٣. إطلاق الحريات العامة والديمقراطية وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين.

إن التواجد العسكرى الإمبريالى المتحكم بالمضايق والممرات الحيوية في المنطقة يتيح لشركاتها الإحتكارية الإستمرار في نهب خيرات شعوب المنطقة والتآمر على الأنظمة الوطنية والتقدمية والقوى الوطنيةوالديمقراطية في عموم منطقة الخليج والجزيرة العربية بأسرها، فالوجود العسكرى الإمبريالى في هذه المنطقة الغنية والحساسة من العالم لايهدد أمن وسلامة الشعبالعماني فحسب بل أصبح بحق يشكل تهديداً حقيقياً لأمن وسلامة المنطقة والعالم بأسره.

ولهذا يتطلب من كافة القوى الوطنية والديمقراطية في منطقة الخليج والجزيرة توحيد كل الجهود لإزالة الأخطار المحدقة بها وبأمنها وسلامة أراضيها من خلال الإرتقاء بالعمل المشترك وايجاد التنسيق الفعلى لدحر عنجهية الولايات المتحدة وكبح عدوانيتها وإخراج قواعدها من المنطقة. فاذا كنا ندرك فعلا بأن شعوب المنطقة هى المعنية بمقاومة هذا التواجد العدواني فعلى كافة الأحزاب والمنظمات الثورية في بلداننا بذل أقصى الجهود في سبيل تعبئة الجماهير وافهامها بحقائق الأمور وكشف وتعرية المتعاونين مع أعداء الشعوب وتعزيز علاقاتها بالأنظمة العربية التقدمية والأحزاب والمنظمات الثورية العربية وبصورة خاصة تعزيز العلاقات الكفاحية بالثورة الفلسطينية مع التأكيد على ضرورة تطوير علاقات القوى الوطنية والديمقراطية في الخليج والجزيرة بمنظومة الدول الإشتراكية وفي طليعتها الأتحاد السوفياتي وبذلك نتمكن فعلا من دحر اعداءنا من إمبرياليين ورجعيين وليكن واضحاً تماماً باننا على قناعة راسخة بان تحقيق تطلعات شعبنا في الإستقلال الناجز والحرية لايمكن ان تتحقق الا بالتخلص من النظام العميل وإسقاطه.

س: جملة المواقف الخيانية للنظام القابوسى العميل تخلق لكم أرضية خصبة لتصعيد نضالاتكم ضده كيف تستفيدون من هذه الظروف؟ وكيف تقيمون نشاطكم النضالى على هذا الصعيد؟

ج: ان خيانات النظام القابوسى العميل لم تكن في الحقيقة وليدة هذه الفترة فقابوس منذ ان وضعه الإنجليز على عرش السلطنة وهو يرتكب الخيانات ولايزال شعبنا العماني بصورة خاصة والشعوب العربية والعالم كله يذكر مارتكبه هذا النظام منخيانات وحماقات بحق الشعب العماني، سواء من خلال موافقته على التواجد العسكرى البريطاني وتجديده للمعاهدات الاسترقاقية التى وقعها أجداده مع بريطانيا وترحيبه بالغزو الإيراني في عهد الشاه لعمان، ودعواته المتكررة لإقامة أحلاف مشبوهة في الخليج تحت أسم أمن الخليج ومقترحه الداعى دول الغرب الرأسمالية للمشاركة في هذا الحلف السيئ الصيت. فقابوس في الواقع هو الآن يتوج خياناته بموافقته على إتفاقيتى كامب ديفيد الخيانية ورفضهلمقررات مؤتمرات القمة العربية وعلاقاته الحميمة مع نظام السادات وأخيراً إعطاء اميركا الحق في إقامةقواعد عسكرية في عمان كما اوردنا ذكرها في ردنا على السؤال الأول. وعلى هذا الأساس يناضل شعبنا منذ إنفجار ثورته سنة ١٩٦٥م ولا زال يناضل ومعه كل القوى الخيرة من أجل وضع حد لهذه الخيانات وإعادة عمان إلى موقعها الحقيقى لتساهم في النضال العربي التحررى بصورة فعالة ومشرفة. ان الخيانات السافرة والمكشوفة والمتكررة لنظام مسقط قد جعلت مهمتنا في إستنهاض جماهير شعبنا أقل تعقيداً كما أنها من ناحية وسعت من القاعدة الإجتماعية للثورة واتاحت إمكانيات اوسع للدفع بالنظـام نحـو زاوية أضيق واضيق باستمرار على الصعيدين الداخلى والخارجى وهذه هى الأوجه التى تسعى الثورة لإستثمارها لصالح تطورها.

س: منذ سنوات لم تعقد الجبهة الشعبية لتحرير عمان مؤتمراً عاماً لها فهل هناك ترتيبات لذلك؟

ينعقد المؤتمر الوطنى العام للجبهة عادة كل ثلاث سنوات وذلك في الظروف والأحوال العادية.. آخر مؤتمر وطنى عام عقدته الجبهة كان في أواخر عام ١٩٧٤م .. ومعنى هذا بأن المؤتمر الذى يليه من المفترض ان ينعقد في عام ١٩٧٧م وذلك في الأحوال العاديـة ولكنكم تعرفون ولاشك بان العمـل المسلح قد أصيب بنكسة مؤقته في اواخر ١٩٧٥م أوائل ١٩٧٦م ولقد تركت هذه النكسة آثارها الواسعة على الجبهة على كافة الأصعدة السياسية والفكرية والتنظيمية والعسكرية – كما انها بالمقابل شكلت مناسبة تاريخية لإعادة النظر في كل التجربة الماضية ودراستها دراسة نقدية مستفيضة وبالتالى للخروج ببرنامج إنتقالى يحدد المهات الأساسية خلال فترة الإنتقال ويتصدى لمعالجة وتطوير الأوضاع الذاتية للثورة على ضوء دروس الماضى وكشفت عنه التجربة من ثغرات وأخطاء في عملنا النضالى إلى جانب المكاسب والإيجابيات.

هذه هى الأسباب في الواقع في تأخير إنعقاد المؤتمر الوطنى العام إلى الآن اذ لابد في نظرنا من ان ينعقد المؤتمر في أجواء صحية ومناسبة سياسياً وتنظيمياً وعلى كافة المستويات حتى يمكن ضمان الخروج بالنتائج والقرارات السليمة.

حالياً فان أعمال التحضير للمؤتمر قد بدأت ... فقد تشكلت لجنة تحضيرية مركزية للمؤتمر وقد بدأت هذه اللجنة الإجتماعات وعندما تنتهى اللجنة من صياغة مسودات الوثائق المتعلقة بالمؤتمر فان فان هذه المسوداتستنزل أولا للنقاش والحوار في كافة الأطر التنظيمية للجبهة.

س: تعرضتم فى العام ١٩٧٦م لنكسة عسكرية مؤقته وبعد ذلك وضعتم برنامج نضالى لإعادة بناء الذات، بعد أربعة سنوات كيف تقيمون تطبيقكم لهذا البرنامج على صعيد ماتحقق ومالم يتحقق؟

ج: قبل الحديث عن البرنامج النضالى الذى وضعته القيادة المركزية لإعادة بناء الذات لابد ان نتحدث ولو بايجاز عن النكسة العسكرية المؤقته وتاثيراتها فالجبهة في الحقيقة أصيبت بالنكسة العسكرية على أثر تفوق إمبريالى رجعى عليها ويدلنا التاريخ بان كل الثورات مرت بانتصارات وإخفاقات ونكسات ثم أستطاعت ان تنهض مجدداً وتحقق الإنتصار النهائى ولاتوجد ثورة على الكرة الأرضية في إعتقادنا مرت بخط مستقيم حتى تحقق لها النصر دون أن تمر بتعرجات وتصاب بنكسات وإخفاقات ... ولانخفى كثوريين بأننا لانقر بأن التفوق العسكرى علينا هو السبب الوحيد والأساسيفي إيجاد النكسة، بل نقر بأننا لدينا أخطاء وثغرات كثيرة وأساسية أسهمت إلى حد كبير في حدوث النكسة، وبرنامج القيادة المركزية قد شخص هذه العيوب والنواقص والثغرات طيلة الفترة النضالية السابقة واذا كانت تأثيرات النكسة كبيرة فهى ولاشك قد أوجدت إرباكات في أوساطنا وفقدنا من جرائها رفاق من أعز مناضلينا وأدت إلى وقوع إنهيارات لدى بعض ضعفاء النفوس أدت بهم إلى التساقط والتخلى عن الأهداف النبيلة التى قامت من أجلها الثورة وخرجنا من النكسة في الواقع مثقلين بالهموم والمشاكل التى لاحصر لها، وبالرغم من كل ذلك أستطيع القول وبكل ثقة بأننا فعلا قد أستفدناإستفادة كبيرة جداً من خلال دراستنا العميقة لتجربتنا النضالية حيث أستخلصنا جملة من العبر والدروس الثمينة وعرفنا حق المعرفة أهم الأخطاء والسلبيات حيث قمنا بدراسة التجربة بوعى وبموضوعية للإستفادة من الإيجابيات ونقد السلبيات والأخطاء والثغرات ومغادرتها للابد. ان العبر والدروس التى استخلصناها من تجربتنا الماضيـة نعتبرها الدليل النظرى لعملنا في الحاضر والمستقبل ولقد تمكنا خلال مايتربو من أربع سنوات من النضال تحت برنامج إعادة بناء الذات من تخريج عدد كبير من الكوادر في مختلف التخصصات السياسية والتنظيمية والعسكرية وغيرها كما استعدنا الكثير من صلاتنا وخيوط إرتباطنا مع الجماهير ..وحققنا تقدماً في تقوية أوضاعنا التنظيمية .. كما نشعر الآن وهذا شيء أساسى جداً إننا أصبحنا نقف داخلياً ضمن إطار الجبهة على أرضية فكرية وتنظيمية صلبة ومتماسكة وضمن علاقات تسير باضطراد نحو التجسيد الفعلى لمبادئ المركزية الديمقراطية كل هذه المسائل والإنجازات توفر لنا أسس صلبة وسليمة لمستقبل عملنا النضالى بكافة وجوهه السياسية والعسكرية.